S/2003/711

الأمم المتحدة



Distr.: General
16 July 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ الواردة من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

170703 170703 03-43041 (A)

مرفق

رسالة مؤرخة ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

عمـلا بأحكـام القـرارات ٦٨٧ (١٩٩١) و ٧٠٧ (١٩٩١) و ٧١٥ (١٩٩١) والقـرارات الأخـرى ذات الصلـة، أرفـق طيـه تقريـرا عـن أنشـطة التفتيـش الـتي اضطلعـت هـا الوكالـة الدوليـة للطاقة الذريـة في الفـترة مـن ٧ إلى ٢٣ حزيـران/يونيـه ٢٠٠٣ في مرفـق تخزين المواد النووية بالموقع جيم الواقع بالقرب من مجمَّع التويثة جنوبي بغداد، في العراق.

وكـان الهـدف مـن عمليـة التفتيـش الـتي جـرت في إطـار اتفـاق الضمانـات المـبرم بـين العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية عملا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، محصـورا في التحقـق مـن وجـود المـواد النوويـة المشـمولة بالضمانـات في الموقـع جيـم في أعقـاب حـوادث النهب التي تعرض لها.

وسـأغدو ممتنـا لـو عملتـم علـى توزيـع التقريـر المرفـق بوصفـه وثيقـة مـن وثـائق مجلـس الأمن.

(توقيع) محمد **البرادعي**

ضميمة

تنفيذ اتفاق الضمانات المبرم بين جمهورية العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية عملا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

تقرير مقدم من المدير العام

فيينا: ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣

أنشطة الوكالة في العراق

١ - عقب ما تواتر من أنباء في وسائط الإعلام عن تعرض المواد النووية والمشعة في مجمع التويثة في العراق للنهب، طلب المدير العام من سلطة التحالف المؤقتة في العراق (فيما يلي "السلطة") أن تجري الوكالة تفتيشا وفقا لاتفاق الضمانات المبرم مع العراق عملا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من أجل التحقق من وجود المواد النووية المشمولة بالضمانات المحفوظة في مرفق تخزين المواد النووية بالموقع جيم الواقع بالقرب من مجمع التويثة جنوبي بغداد، وقد وافقت السلطة على طلبه. وأوفدت بعثة التفتيش في الفترة من ٧ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، واعتمدت في عملها على الدعم التشغيلي المقدم من السلطة. وكانت آخر عملية تحقق من وجود المواد النووية المحفوظة في مرفق تخزين المواد النووية بالموقع جيم والمؤلفة من يورانيوم منخفض التخصيب ويورانيوم طبيعي ويورانيوم مستنفد في صيغ كيميائية مختلفة قد جرت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

٢ - والمواد النووية التي جرى تفقدها محفوظة في منشأتين، وتحتوي المنشأة ١ على مجموعة كبيرة متنوعة من مركبات اليورانيوم، منها مثلا UO_2 وU_3O_8 وUCI_4 والكعكة الصفراء، بينما لا توجد بالمنشأة ٢ إلا كميات من الكعكة الصفراء ونفايات ديورانات الأمونيوم. وقد وجد فريق التفتيش أن بعض أختام الضمانات التي كانت قد وضعت على المنشأتين بعد عملية التحقق من وجود المخزونات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ قد رفعت، على نحو ما أبلغت به السلطة الفريق قبل بدء البعثة. وأظهر التقييم المبدئي أن معظم عمليات العبث بالموجودات قد جرت في المنشأة ١، بينما لم تتعرض المنشأة ٢ إلا لقدر محدود منها.

٣ - وقد فقد كثير من العبوات من المنشأة ١، وأفرغت محتويات كثير من العبوات الأخرى، وكانت مساحة كبيرة من أرضها مغطاة بمركبات اليورانيوم. وقد استعيدت المواد المسكوبة على الأرض وأعيدت تعبئتها في عبوات جديدة. وروعي نوع المادة بقدر المستطاع في عملية الاستعادة حتى يمكن مضاهاة المواد المستعادة بكشوف الجرد. وجرى التحقق مرة أخرى من وجود مختلف مركبات اليورانيوم. وأمكن فيما بعد استرداد كثير من العبوات التي

كانت مفقودة في الأصل. واختفت صفيحة واحدة للكعكة الصفراء في المنشأة ٢، لكن محتوياتها كانت فيما يبدو قد أفرغت على الأرض في البقعة المجاورة لمكان وجودها الأصلي. واستعيدت هذه المادة. كما عثر على محتويات عبوتين من مخلفات ديورانات الأمونيوم منثورة على الأرض واستعيدت.

التقييم

٤ - تحقق فريق التفتيش من وجود مخزونات المواد النووية في مرفق تخزين المواد النووية بالموقع جيم في التويثة وفقا لمعايير الوكالة. ويقدر الفريق احتمال تبدد ما لا يقل عن ١٠ كيلوغرامات من مركبات اليورانيوم، حيث يحتمل على سبيل المثال أن تكون قد تخلفت بضعة غرامات من مركب اليورانيوم الطبيعي في كل عبوة من العبوات المفرغة التي يبلغ عددها ٢٠٠ تقريبا عندما أوقفها اللصوص على حافتها، وذلك في شكل غبار عالق بجدرانها أو في صورة رواسب ملتصقة بثنايا قاعها. ولئن لم تكن كميات وأنواع مركبات اليورانيوم التي قد تبددت بالمؤثرة من وجهة نظر الانتشار، لكن المدير العام سيطلب من السلطة أن تبذل كل جهد ممكن لاستعادة هذه المادة المبددة، وإذا استعادتها، أن تردها عند ذلك إلى مرفق تخزين المواد النووية بالموقع جيم وأن تحفظها في إطار ضمانات الوكالة.

٥ - وعلاوة على المواد النووية المخزونة في مرفق تخزين المواد النووية بالموقع جيم، توجد مواد نووية أيضا مشمولة بالضمانات ومخزونة في مواقع أخرى بالعراق، وعلى رأسها المواد التي استعيدت في السابق من وسط الركام. وفي هذا الصدد، سيطلب المدير العام من السلطة أن تكفل نطاقا ماديا من الحماية والأمن لكامل مخزونات المواد النووية في العراق.
